بيت الاسد وبجم بكسر الجيم فعل
مضارع من وجم اذا استولى عليه
الخوف فلم يطق حراكا شرح المعنى
ومن تكن نصرته ثابتة برسول الله
صلى الله عليه وسلم او مستغاثه
برسول الله صلى الله عليه وسلم
تخافه الاسد وان لقيته فى بيوتها
عند اشبالها وموضع سكنها وقوله
ان تلقه الاسد هو من قوالى الشرطين
وللنحاة فيه ثلث مذاهب احدها
ان الجزا يكون للشرط الاول وجواب
الثانى محذوف استغنى عنه بجواب
الاول الثانى انه يجب ان يكون الثانى
ماضيا ويقل مجيئه مضارعا
وقد استعمله المصنف مضارعا حيث
قال ان تلقه الاسد فى آجامها بجم
ولم يقل ان لقيته وتقدير البيت
ومن تكن نصرته برسول الله بجم الاسد
منه اى تفزع منه ان لقيته فى آجامها

وجمت

وجمت فحذف جواب الثانى وهو وجمت
الثانى ان الجزا يترتب على كل من الامرين
لاحتمال كل من التخريجين وهذا الذى
اختاره ابن عصفور وابن مالك والجمهور
وقوله فى آجامها جار ومجرور فى موضع
الحال من الاسد واما من الضمير فى تلقه
واما من الفاعل والمفعول لان من
لقيك فقد لقيته قال الشاعر

متى تلقنى فردين ترجف ، ، ، ،
، ، ، ، وراجف القنك وتستطار
ففردين حال من الفاعل والمفعول ثم قال

ولن ترى من ولى غير منتصر
، ، به ولا من عد وغير منقصم

شرح اللفظ المنقصم بفتح القاف
المنقطع المنكسر تقول قصمت الشئ
فانقصم اى كسرته فانكسر شرح المعنى
اى ليس المنتصر للنبى صلى الله عليه
وسلم اصحابه فقط ولا المخذول به
كفار زمانه فقط بل كل من آمن بالنبى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)